العدد ١٠٧٠ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الثانية والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ رمضان المبارك سنة ١٣١٣ | موافق ٢٦ شباط ش و٩ آذار غ سنة ١٨٩٦

الإسلام والفرنسيس
أو التقرب بين الأديان»

وقفنا في بعض الجرائد على الخطب التي ألقاها القس لوازون الفرنسي في مدينتي تونس والقاهرة بدعوى الاتفاق أو التقرب بين الإسلام وفرنسا وقد كان خطر بالبال أن المسألة سياسية بل فرصة ثمينة اغتنمتها فرنسا في هذا الوقت الذي أساءت به إنكلترا كافة المسلمين على وجه الأرض. أولًا لاتخاذها السياسة الخرقاء كل هذه المدة مع الدولة العلية العثمانية، وثانيًا لعدم إنجاز وعودها بالانجلاء عن مصر طريق بيت الله الحرام فاغتنمت فرنسا ذلك وأخذت تتقرب نحو الإسلام والمسلمين وتتظاهر إليهم بمظاهر الوداد والولاء وتبث الخطباء في الأصقاع الإسلامية سعيًا وراء هذه الغاية التي لا تخفى أهميتها على أولي النهى. فإذا بجريدة البشير تخبرنا بأن القس لوازون المذكور كان راهبًا ثم استقال من الرهبانية رغبة في الزواج وسقط بذلك عن رتبة الكهنوت فلاح لنا من قولها أن المسألة ليست كما ظن البعض بل هي إفرادية لا تعلق لها بالسياسة.

على أنه كما يقال عن فرنسا أنها تسعى وراء التقرب والتودد نحو الإسلام والمسلمين كذلك يقال عن إنكلترا بل نرى هذه باذلة جهد المستطيع في ذلك لأن مصلحتها أكبر من تلك وعلى كلا الأمرين فإن المسلمون لا يستنكفون من التقرب والتودد المدني مع أي جنس كان غاية ما يريدون أن يكون ارتباطهم الديني مع مقام الخلافة الإسلامية الكبرى موثوق العرى وأن لا يتعرض لدينهم في شيء ما كلي كان أو جزئي وأن لا يتداخل في شؤونهم الذاتية كما أن غير المسلمين المستظلين بظل الدولة العلية العثمانية أيّدها الله لا يتعرض لمذاهبهم وعوائدهم البتة بل تراهم قائمين بها كما يحبون وذلك مما اعترف به عقلاء أوروبا إذا لم نقل غيرهم.

وقد كان يقال أن الدولة البريطانية لا تتعرض للدين في شيء بل الحرية عندها تامة لأي كان بخلاف غيرها من الدول الأوروبية وذلك مراعاة لصوالحها ومصالحها المعلومة فإذا بالأخبار تنبئنا تارة بعد أخرى بأنها لم تألُ جهدًا بالنسج على منوال أخواتها في ذلك فكنا تارة نرتاب في الخبر وطورًا نحمله محملًا لآخر لعلمنا أن في الإنكليز رجالًا عقلاء لا يقدمون على الضر بمصالح دولتهم وعمران بلادهم بأذية المسلمين، وتحت سلطتها منهم ما لا يخفى عدده من الملايين العديدة حتى إذا تواترت تلك الأخبار لم يبق لنا محل للريب فيها.

لا يخفى أن إنكلترا قد أحست أو تحس بهذا الخطب الجلل فتتداركه بالتي هي أحسن قبل أن يتسع الخرق على الراقع وذلك لعمري خيرٌ لها وأبقى. هذا ما عنّ لنا، لأن إيراده في هذه العجالة راجين أن لا يحمل كلامنا على غير محمل حب الائتلاف والمسالمة ومنه سبحانه العناية والتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

أهم ما قيل ويقال

لقد أصبحت المسألة المصرية في هذه الأيام في مقدمة المشاكل السياسية الراهنة بل الشغل الشاغل للمحافل السياسية والجرائد الأوروبية على اختلاف نزعاتها ومشاربها وهي لعمري خطوة مهمة عسى أن لا يحول رجال الإنكليز هذه المرة بين حلها النهائي بإلقاء الفتن والمكائد لأن الفرصة الحاضرة هي كما قيل خير مساعد على استئمان مستقبل وادي النيل وبقاء حفظ كرامته وامتيازاته تحت سيادة صاحب السيادة عليه. والله سبحانه المعين.

وقد أثبتت «التيمس» هذه المرة أن اللورد سالسبوري قال في جوابه على منوال السفير العثماني في لندرا أن اقتراحاته بحل هذه المسألة مبهمة وأن الحكومة السنية عينت لجنة عالية لعرض اقتراحات جديدة على أن جواب اللورد هو عين الإبهام.

أما السفارة العثمانية والوزارة الخارجية في لندرا فتكذبان ما تنشره التيمس بهذا الشأن. وفضلًا عن ذلك فإن جريدة «الغازبت ديلاكروا» الألمانية قد أثبتت بأن جلالة السلطان الأعظم قد طلب من إنكلترا الجلاء عن مصر.

وقد أفادت الأخبار البرقية أن الجرائد الفرنسوية قد استحسنت خطاب الموسيو ديلونكل الذي عرض المسألة المصرية بكل وضوح كما أسلفنا وقد قال أحد أعضاء مجلس النواب في فرنسا على الجدال الذي فتح بابه الموسيو ديلونكل أن المجلس ينتظر نتيجة العمل السياسي الذي تجريه الوزارة قبل الجدال على المسألة المصرية كما أن عضوًا آخر قد شهد بأن ذاك المجلس متفق بأجمعه على المسألة المصرية قائلًا أن الرأي العام الإنكليزي أصبح يميل إلى حل هذه المسألة والتمس غيره من المجلس القيام بعمل حازم ثم صدق المجلس على ذلك.

ولاحظت جريدة الطان الفرنسوية الشهيرة أن الجرائد الفرنسوية والروسية والألمانية متفقة على جلاء الإنكليز عن مصر.

وعدا عن ذلك كله فقد قرأنا في بعض الجرائد المصرية الشهيرة أن جناب الدوق كمبردج عمّ ملكة إنكلترا نزيل مصر الآن قد صرح في حديث له مع أحد أصحاب المناصب العالية بأن الاحتلال الإنكليزي في وادي النيل لم يعد بفائدة على الدولة المحتلة بل إنه كلفها خسائر جمة ولهذا فإنه لا يرى الجلاء متعذرًا ولا شيئًا ثقيلًا على نفس إنكلترا هـ.

فهذا عم الملكة أيضًا قد صرح بما قاله كثير من كبراء الإنكليز ورجال سياستهم قال متى يا ترى نسمع مثل هذه الأقوال ولم نرَ بارقًا من الأفعال.

بلى نرى أنه متى كان اللورد سالسبوري مثلًا منعزلًا عن الوزارة يحض القابض على ذمامها بأن يتذرع بالوسائل الفعالة لأسباب الجلاء بيد أنه متى تربع في دستها نراه ذا أذن عن ذلك صمّاء وهكذا قل عن غلادستون وأضرابه حتى مضت كل هذه المدة والناس بين وعود وأقوال ونراهم لا يبالون صدقوا في أقوالهم أم موّهوا سخرت أوروبا منهم أم لا وهو لعمري منتهى الدهاء.

ولا تحسبنّ هاته الدولة غير مهتمة بتلك المسألة بل هي ذات بال عظيم جدًا وتوجس خيفة من أمرها ولذا نرى رجال سياستها ينددون دائمًا بقواهم البحرية ويزعمون بأنها غير كافية لحفظ مركز بريطانيا البحري طالبين القناطير المقنطرة من الذهب والفضة لتعزيز العمارة الإنكليزية بحيث تضاهي قوة دولتين عظيمتين أو أكثر وقد صرح وزير البحرية الإنكليزية هذه المرة بأن ميزانية البحرية تتضمن زيادة خمسة آلاف بحار وخمس دوارع و٢٣ طرادة و٣٢ بارجة هادمة للطوربيل ينبغي أن يتم بناؤها في سنة ١٨٩٩.

أما نفقاتها البالغة عشرة ملايين ليرة إنكليزية فستوزع على ثلاث سنوات وأنه قد زيد عام واحد على عمر الذين يقبلون في البحرية وأن السفينة «بريطانيا» المجعولة مدرسة بحرية ستلغى وتستبدل بمدرسة في البر.

ثم طلب الوزير المومأ إليه مبلغًا قدره ٨٥٠ ألف ليرة لشراء مدافع وذخيرة وإنشاء ثلاثة أحواض «ترسانات» جديدة في جبل طارق يكلف إنشاؤها مليوني ليرة وربع مليون وجملة النفقات هي ١٤ مليون ليرة يضاف عليها الزائد في ميزانية هذه السنة. ويزعمون أن هذه الاحتياطات ليست للتحرش ولكنها لمطلق الحماية والدفاع فليتأمل.

مقالة سياسية

افتتحت جريدة «الأحوال» عددها ٣٠٩ المؤرخ في ٢٠ رمضان المبارك و ٥ آذار سنة ٩٦ بالمقالة الآنية فأحببنا أن نضعها نصب أعين القراء لما اشتملت عليه من الإشارات الدقيقة الحرية بالتدبر والاستبصار وهاكها بنصها الحرفي قالت:

لقد وضح الآن وضوح الشمس في رابعة النهار أن ما من دولة من دول أوروبا تحبنا وتريد خيرنا وإن تظاهرت لنا بعضها بالحب يومًا فما ذلك إلا لإرب في النفس أو جرًا لمغنم خاص حتى إذا فاتها الإرب أو انقطع الأمل بالمغنم نبذتنا نبذة النواة.

تلك نتيجة السياسة الأوروبية شهدناها اليوم بالاختبار فما حاجتنا بعد إلى دليل ومثلنا لدى الدول ربات المصلحة مثل فتى غرّ يهوينه لماله أو جماله حينًا من الدهر حتى إذا أصفى يومًا وأضحى صفرًا خاويًا طردنه حزينًا نائيًا.

وحسبنا أن نسرح الطرف لحظةً في

ماجريات العام الماضي فيتجسم لنا شبح الحقيقة من وراء الوهم ونتأكد أن الدول الأوروبية سيان عندهن نجاحنا أو خرابنا بل إنهنّ لا يترددن أحيانًا أن يضحيننا على مذابح أغراضهنّ المتباينة.

فحتى مَ معاشر العثمانيين ننخدع بتغريرات الفرنجة وهي ليست إلا سرابًا. وإلى مَ نستأمنهم وهم لا يحسبون لنا حسابًا وحتى متى يضحكون منا ونحن لاهون غافلون!

ولماذا لا نتخذ تلك الحوادث أمثولة ناجعة نستفيد منها الحكمة والخبرة والدهاء وننشط إلى إصلاح أنفسنا أولًا باتخاذ أحكام القوانين دستورًا والعدل والاستقامة شعارًا.

ولمَ لا نتعاون على حماية صوالحنا التجارية والصناعية حرصًا على إبقاء مال البلاد في البلاد وحبًا بإيجاد شغل الألوف من الفقراء الذين إذا سدت في وجوههم أبواب الرزق هجروا الوطن مكرهين وتركوا الأهل والخلان وراء المعيشة ساعين. ذلك بحث جليل نحب أن نؤثره اليوم على السياسة لأن على مثل هذه الأمور مدار نجاحنا وبدونها تنضب موارد حياتنا شيئًا فشيئًا فنمسي بالظاهر أحياءً ولكن بالحقيقة أمواتًا.

وإن لم نسعَ نحن في سبيل هذا الترقي فعبثًا نعلل الآمال بالفلاح وإن لم نبتدئ من أنفسنا بالإصلاح فلا رجاء لنا بشيء من النجاح. فمن منا لا يرى فينا الخمول والتقصير ومن منا لا يندد بهذا الإهمال والتأخير ولكن أين رجال الجد والعزم وأين أولو الحمية والحزم لينقطعوا إلى الخدمة العمومية في هذا السبيل فيخلدوا لهم في القلوب أفضل أثر جميل.

وإن تعلل البعض بحبوط ما سلف من المشروعات الاقتصادية أو الصناعية فذلك مردود بأن تلك المشروعات كانت خالية من أحد أركانها الأساسية التي هي الاستقامة وتجرد الغاية والنيات أو من أحدها لأن كل عمل معوج لا بد أن يلوي وينقصف وكل مسعى تعددت فيه الغايات والمآرب تشتت شذر مذر وذهب هباءً منثورًا، وكل مشروع لم يقترن بالثبات لم يتكلل بالنجاح.

هذه من الأمالي بعض من كل فإن صادفت أذنًا واعية شفعناها بغيرها وهي غاية المتمنى والله نسأل أن يلهمنا أجمعين إلى ما به الحياة والنجاح بمنّه وكرمه. ه

السكة الحديدية

كنا تكلمنا مرارًا عن المشاكل التي نشأت من وجود السكة الحديدية بين بيروت ودمشق بعد أن كانت الآمال معقودة بأن سيكون من ورائها فوائد جمة لترقي البلاد ونمو تجارتها وراحة الأهالي شأن السكك الحديدية في العالم فإذا هي زادت في طين تأخر التجارة بلة وأي بلة هذا عدا عما يعانيه التجار وأرباب المصالح من المشاق في أمر إرسال سلعهم وتخليصها وما يتكبدونه من النفقات الباهظة في هذا الشأن كما هو معلوم لدى الخاص والعام.

وما كنا لنود أن نعيد الكرة بهذا الموضوع لو لم نرَ جريدة سورية الرسمية خاضت عبابه مستلفتة أنظار المرجع الأعلى إليه وهاك ملخص ما قالت:

من المعلوم أن معاملات النقل بين المدينتين كانت منحصرة بعجلة الدليجانص التي ينبغي أن تعد بسيطة جدًا بالنسبة إلى قطارات السكة الحديدية وكانت تقطع المسافة بينهما بأربع عشرة ساعة ثم أحدثت الشركة إذ ذاك عجلة الليل لمجرد نقل البريد وخدمة التجارة والبلاد فكانت التحارير ترسل من بيروت مثلًا إلى دمشق ويجاوب عنها في ظرف ست وثلاثين ساعة وذلك مما كان داعيًا لامتنان العموم وكذا في فصل الشتاء فإنه إذا اعترض سير العجلة مانع ما كتراكم الثلوج مثلًا كانت أكياس البريد تؤخذ من أقرب محطة وترسل على ظهور الخيل إلى المحل العائدة إليه ضنًا بالوقت وتأمينًا لانتظام المخابرات.

أما الآن فلا يمكن المخابرة بين المدينتين بأقل من خمسة أيام هذا في زمن الصيف الذي لا تصادف القطارات فيه أدنى عائق أما في أيام الشتاء فلا تسل إذا تعطل سير القطارات فإن جميع المخابرات تتوقف بعطلتها وتسكن حركة مأموري الشركة ولم يعد بالإمكان سوى الابتهال إلى الله تعالى بإزالة المانع.

على أن الفائدة من وجود السكة الحديدية إنما هو السرعة كما هو مشاهد في كل محل ومنتظر عندنا إلا أن عدم اهتمام مأموري الشركة بهذا الأمر جعل الناس يتمنون لو دامت العجلات السابقة.

ثم استطردت الكلام إلى المشاكل التي نجمت عن هذه السكة فقالت: كانت المحطة الأولى زمن الدليجانص في مرجة دمشق القريبة من البلدة والمشتملة على ما ينبغي من المخازن والمستودعات فكان الناس يذهبون إليها مشيًا على الأقدام ويقضون أشغالهم بكمال السهولة أما الآن وقد أحدث الخط الحديدي فجعلت المحطة الكبرى في قرية القدم التي تبعد عن المدينة مسافة تذكر وقضي على التجار السعي إليها لتسليم البضائع والنقود وسائر الأشياء الثمينة وإجراء المعاملات العمومية وهناك مشاكل حدث عنها ولا حرج إذ أن التاجر أو المسافر يضطر لإضاعة الوقت والمال معًا لنقل بضائعه أو الذهاب بنفسه إلى تلك المحطة البعيدة وتكبد نفقات كان في غنىً عنها.

ذلك ما أدى إلى تشكي العموم من هذه الصعوبات التي أقامتها الشركة تلقاء وجه الأهالي عوضًا عما كانوا ينتظرون من التسهيلات.

ثم قالت: ولا سبيل لإزالة هذه المشاكل إلا بإنشاء مستودع كبير في محطة البرامكة الأقرب إلى البلدة من بوابة الله حيث تقبل البضائع والأمانات التجارية وذلك طبقًا للتبليغات التي طالما بلغتها الحكومة السنية إلى الشركة. ونقل البريد على عجلة الليل التي لم تزل تسيرها شركة السكة الحديدية «كذا» وجعل مأموريها يطبعون أعمالهم على أحكام المقاولة ثم استلفت نظر المرجع الأعلى إلى ذلك هـ.

هذا أهم ما قالته جريدة سورية الرسمية وعليه تقاس أعمال الشركة في مدينتنا بيروت بيد أن الآمال وطيدة بأن الشركة تنجز وعودها قريبًا فتسهل على الناس وسائل النقل وتريحهم من مشاق الذهاب إلى المحطة وتنظر فيما يلزم لإزالة الشكوى من تأخر المخابرات بين المدينتين بأن تجعلها على الأقل كما كانت زمن العجلات.

وقد أعلنت هذه الشركة في بعض الجرائد المحلية أنها تخصم في المائة خمسة وعشرين لمن يأخذ ورقة السفر ذهابًا وإيابًا أيام العيد وزمن الحج وذلك بدعوى الرغبة في تسهيل أمر السفر إلى دمشق. مع أن جميع شركات الطرق الحديدية وشركات البواخر تخصم في المائة خمسة وعشرين وبعضها أكثر من ذلك لمن يأخذ ورقة السفر ذهابًا وإيابًا سواء كان أيام العيد أو زمن الحج أو غيرها على أن الشركة نفسها كانت خصمت في المائة خمسين أيام «الرهان» الذي جرى في موقع بئر حسن داخل حدود جبل لبنان فما ضرّها لو جعلته الآن كذلك.

وبالإجمال فإنه كان المنتظر من هذه الشركة ومن شركة المرفأ تسهيل رواج التجارة وبالتبعية خدمة ترقي البلاد فكان الأمر بالعكس ولو كان مقر مجلس إدارة الشركة في الأستانة العلية أو في بيروت لكنا تكلمنا أكثر من ذلك لكن ما لا يدرك كله لا يترك جلّه.

أخبار بريد اليوم

الأستانة العليّة

- حسب العادة السنوية تشرف حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم في يوم السبت ١٥ رمضان المبارك بزيارة الخرقة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليمات وذلك بالاحتفالات الجليلة المعتادة وبعد أن قبلها بمزيد من التعظيم والتبجيل تشرف بتقبيلها حضرة الصدر الأعظم وحضرة شيخ الإسلام وكافة حضرات الوكلاء والوزراء والعلماء والكبراء. أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا الخليفة الأعظم وكافة المسلمين بالفوز العظيم ودوام الخيرات والبركات.

- عين حضرة عطوفتلو محمود نديم بك أفندي سفير رومه سفيرًا في ويانه وخلفه في رومه حضرة سعادتلو مصطفى رشيد بك أفندي سفير بكرش السابق.

- أحسن بنيشان الافتخار المرصع إلى حضرة عطوفتلو تحسين بك أفندي باشكاتب المابين الهمايوني. وأحسن بالنيشان المجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي من أعضاء شورى الدولة.

- عين سعادتلو توفيق بك قائمقام زيتون السابق قائمقامًا لقضاء عينتاب. وعين مكرمتلو أبو السعود أفندي نائبًا لقضاء الطفيلة في ولاية سورية.

- وجهت باية إزمير المجردة على فضيلتلو السيد كمال الدين أفندي الصوفي.

- كان ممن حضر على المائدة السنية السلطانية في قصر يلديز العامر مساء الأحد الماضي السير فيليب كرى سفير إنكلترا في الأستانة ثم تمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني بصفة خصوصية.

- يوم الاثنين تشرف بالمثول بين يدي الحضرة السلطانية الموسيو دونيلدوف سفير الروسية في الأستانة بصفة غير رسمية. وتشرف أيضًا بالصفة نفسها بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة.

- تقرر إرسال وفد مؤلف من ثلاثة ذوات تحت رئاسة أحد المشيرين إلى موسكو لحضور حفلة تتويج القيصر وذلك على إثر دعوته الرسمية.

- يروى أن فرنسا قد تبرعت بعشرة آلاف فرنك لتوزع على البائسين في قطعة الأناضول وكذا جمعية المكاتب الشرقية الكاثوليكية بخمسة آلاف فرنك للغاية نفسها.

- صادقت الحضرة السلطانية على تشكيل مكتب ابتدائي للحدادة في الترسانة العامرة لتعليم فنونها المتعددة يشتمل على نحو ثلاثمائة من صبيان الصنائع البحرية بحيث لا يتجاوز عمر الواحد منهم الأربعة عشر عامًا.

- تألفت لجنة في الباب العالي للمذاكرة في أمر تعريفات المرافئ وتعيين مأموريها.

- توفي المرحوم المشير محمد سعيد باشا والي قونية الأسبق رحمه الله.

(محلية)

تدبير مصيب

اتصل بنا من مصدر عال أن الحكومة المحلية قبضت على بعض الجهلة الذين تظاهروا عند تشييع جنازة المقتولين بأحوال تنافي الإلفة والنظام وبتفوهات غير لائقة فأبعدت ثلاثة منهم إلى عكا وسلمت البقية للعدلية ابتغاء تأديبهم كما أنه قد بلغنا وجود بعض جهلة المسلمين أصحاب السوابق في بعض أنحاء البلدة بهيئات غير مناسبة ومخلة فقضت حكمة الحكومة بإبعادهم إلى عكا أيضًا.

وبالحقيقة إن عقلاء جميع الطوائف قد أسفوا مما حدث من بعض الجهلة عن حمق وطيش وأكثروا من الثناء والشكر على همم حضرة ملجأ الولاية العالي المصروفة في سبيل راحة الأهالي وخيرهم وفقًا للرضا العالي ونحن بمزيد الإخلاص نشكر همم عطوفته الشماء.

حوران

تفيد أخبار الشام أن قضاء جبل الدروز في حوران قد تشكل من خمس نواح وتعين لكل ناحية مدير وأصحب بمأموري الطابور والتحرير وعساكر الزندرمة وقد أخذ المدراء بنشر إعلانات الأمان للأهالي الذين قابلوا ذلك بالدعاء للحضرة الشاهانية وقد بادر مأمور الطابور والتحرير بإيفاء وظائفهم وغدت أحوال حوران بغاية من السكون بظل سطوة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله. وهنا يليق بنا عند ختام هذه النازلة أن نسدي أطيب الشكر وأجمل الثناء إلى حضرة سعادتلو عمر رشيد باشا قومندان الجيش السلطاني الخاص وإلى حضرة سعادتلو الفريق توفيق باشا رئيس أركان الحرب لما أبدياه من مآثر الصداقة وحسن التدبير والاهتمام بحسم النازلة المذكورة مما استجلب امتنان وشكر العموم.

وقد قبض على حسين الزاعور وأسعد قصوعه الشقيين المشهورين اللذين صار لهما عدة سنوات وهما يشنان الغارة على

أبناء السبيل.

قائمقام الطفيلة

كتب إلينا من الخليل أن قد وصل إليها قباني زاده عبدالغنيّ بك قائمقام الطفيلة ولم يلبث أن توجه إلى الكرك مركز المتصرفية ومنها إلى مقر مأموريته الجديدة صحبته السلامة.

جريح

من أخبار البوليس أنه في ليلة الثلاثاء الماضية بينما كان محمد بن الحاج مصطفى العشي مارًا بمحلة الجميزة جاء عليه نقولا الحاصباني وأخوه جرجي وجرحه أحدهما في كتفه بمدية جرحًا طفيفًا فقبض على الأول الجارح الأصلي وهرب الثاني.

سفير إنكلترا في الأستانة

طلبت بعض الجرائد الإنكليزة استبدال السير فليب كري سفير إنكلترا في الأستانة العلية بغيره لأنه بسوء تصرفه في نازلة الأرمن استجلب جفاء جلالة السلطان الأعظم وواقع حكومة الملكة بالفشل وحملها العار.

وقالت جريدة المورنن بوست الإنكليزية أثناء تكلمها عن مركز إنكلترا في الشرق وإخفاق سياستها في أمور الأرمن أن إنكلترا انخذلت وخسرت لأنها دافعت عن مجرمين ومدت يدها إلى مساعدة حركة ثورية.

وروت «البال مال غازيت» وغيرها أن السفير المذكور سيعين في الخريف القادم سفيرًا لدولته في باريز بدلًا من اللورد دوفرين.

اتصل بنا أنه في يوم الجمعة الماضي ورد نبأ برقي من أمانة الرسومات إلى نظارتها في بيروت تأمرها به بأن تتوقف مدة خمسة عشر يومًا عن دفع جميع المصاريف رواتب كانت أو غيرها بل تدفع الواردات إلى شعبة البنك العثماني وتبعث بها حوالة برقية إليها.

بلدية إزمير

روت جريدة «آهنك» الغراء أن الجمعية البلدية المنعقدة في مجلس إدارة ولاية إزمير قد قررت اقتصاد راتب طبيب واحد من أطبائها الثلاثة مراعاة لمالية صندوق المجلس البلدي فاقترعت عليهم فأصابت القرعة عزتلو الدكتور فانو بك من أمراء الآلاي المتقاعدين غير أن غيرته وحميته قد حركتاه على أن يثابر على خدمته مجانًا.

وحبذا لو أن مجلسنا البلدي يفتكر في تقليل المأمورين الذين هو في غنىً عنهم لعله يستطيع بذلك القيام ببعض الحاجات الضرورية كتسوية الطرق التي لم يعد في الإمكان الصبر عليها ومعلومٌ أن تقديم الأهم على المهم ضروري.

بارجة إنكليزية

يوم الجمعة الماضي وافى مياهنا البارجة الإنكليزية (فورت) معقودة اللواء للقائد فوت محمولها عشرة مدافع و٣٦٠ بحارًا وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع كما تبادلت التحية بمثل ذلك مع الدارعة الفرنسية الراسية في مياهنا التي ما لبثت أن أقلعت فكأنهما آلتا على نفسيهما أن لا يجتمعان في محل واحد.

الجناب الخديوي

اتصل بالمؤيد الأغر أن في نية الجناب الخديوي المعظم مبارحة ثغر الإسكندرية عقيب عيد الأضحى المبارك بأيام قاصدًا دار الخلافة العظمى لتقديم الولاء وشعائر الإخلاص لجلالة متبوعه الخليفة الأعظم ولإقامة نحو عشرين يومًا على ضفاف البوسفور هناك ثم النزوع منها إلى بعض جهات أوروبا بصفة غير رسمية ترويحًا للنفس ورياضة صيفية حسب عادته وبعد قضاء نحو الشهر بها يعود إلى دار السعادة حيث يمضي بها نحو أسبوعين أيضًا ثم يعود إلى القطر المصري. إلى أن قالت:

ومما تقدم يعلم العموم أن الجناب الخديوي المعظم باقٍ على ما يعهده فيه الجميع من الاعتصام بصادق الولاء وشريف العواطف إخلاصًا لمقام الخلافة المقدسة خلافًا لما تزعمه الجرائد الإنكليزية من وجود التباعد في فكر الجناب الخديوي بعد عودته في العام الماضي من الأستانة العلية ولا عبرة بالتعليلات التي يؤسسونها على الوشايات المختلقة ومساعي الصنائع المستعملة بأيدي الإنكليز في هذا الشأن.

وفضلًا عن ذلك فإن فتح باب المخابرات في المسألة المصرية ربما كان بنفسه داعيًا ومعجلًا لهذه الزيارة عن موعدها المقرر هـ.

ومن نية فخامته أن يشخص إلى مدينة الإسماعيلية بحرًا في الأسبوع الثاني بعد عيد الفطر المبارك ومنها يركب الإبل الضوامر برًا إلى مدينة العريش حيث يقيم فيها نحو أربعة أيام ثم يعود كذلك إلى الإسماعيلية فالقاهرة أما هذه السياحة فستغرق نحو ثمانياة عشر يومًا.

ليلة الأربعاء الماضية جرى عقد نكاح الأديب رشيد أفندي غازي كاتب رديف صافيتا على كريمة المرحوم عبدالله أفندي الإدلبي وذلك بحضور الأقارب والخلان ثم انصرف المدعوون يدعون للعروسين بالرفاه والبنين.

✹

الوباء في الإسكندرية

يستفاد من أخبار الإسكندرية أن وطأة الوباء فيها قد خفت كثيرًا عما كانت عليه في الأسبوع الماضي حتى أنه لم يحدث في الأيام الاخيرة إصابات ولا وفيات بالوباء ولله الحمد. ولهذا أمرت نظارة الصحية في الأستانة بإعادة مدة الحجر عليها إلى يومين.

قلّص الله ظله عنها بمنّه وكرمه.

تشطير

يقترح جناب الفاضل أوسطه زاده فضيلتلو محمد أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في لواء حوران على حضرات الأدباء تشطير الأبيات الثلاثة الآتية ونصها:

على الباغي سهامٌ صائباتٌ
مسلطةٌ من الملك الحميد
على متلاعبٍ في شرع طه
ومجرى فعله فعل الوليد
ومرتكبٍ قبيح الفعل جهرًا
يفسق دونه فسق اليزيد

سبحان الدائم الباقي

بمزيد الأسف قرأنا في جريدة طرابلس الغراء وفاة المرحوم السيد نورالدين أفندي الصيادي الرفاعي من أعضاء الجمعية الرسومية وشقيق حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي وهو في عنفوان شبابه تغمّده الله بالرحمة والغفران وأسكنه فراديس الجنان. وعزىّ عائلته الكريمة سيما سماحة شقيقه المشار إليه وألهمهم الصبر والسلوان على هذا المصاب.

أخلاق ومواعظ

نشرت جريدة المؤيد الغراء تحت هذا العنوان المقالة الآتية بقلم أحد أفاضل المصريين فآثرنا إثباتها ليعلم القراء الكرام ما هي الحرية في الديار المصرية.

لم يأت وقت على مصر فشت فيه المنافع الشخصية بين الموظفين واستعملت فيه الدسائس لقضاء الشهوات والأنانية الدنيئة مثل هذه الأيام التي يعدها بعضهم عصرًا جديدًا لتقدم المصريين.

نعم حدثت نهضة خفيفة في قوة التمييز واستعدت العقول للبحث عن الحقيقة المطلقة علمية كانت أو أدبية أو سياسية. ونمت القوة المدركة قليلًا بقدر ما يلوح الفجر ولكني أقول والحزن يملأ قلبي أن أخلاق الموظفين وعلى الخصوص الكبار منهم لم تتقدم عن ذي قبل بل هي تقهقرت تقهقرًا بينًا.

ومهما كان إثبات أمر من هذا النوع مخجلًا فقد رأيت من الضروري أن أطرق باب البيان في هذا الموضوع علّ الذكرى تنفع المؤمنين.

وإن من يتأمل في حركات الموظفين يشاهد منظرًا عجيبًا ذا فصول متقنة التمثيل لنوع أخلاقهم وفصول تتحدد في كل آن بطرق مختلفة وقد أحببت أن أقربها بالبيان لإفهام إخواني المصريين الذين يحول بينهم وبينها ستار المناصب فأقول:

هذا الموظف ف.. بك الذي يرشح نفسه في كل يوم ثلاث مرات مرة عند الجناب الخديوي ومرة عند قنصلاتو إنكلترا ومرة عند أحد النظار العاملين.

وهو رجل مشهور عند القوم، ومن أين جاءت له هذه الشهرة، من غفلتنا جميعًا لأننا نحكم عليه بما نسمعه عنه منه فيقول لنا أنا صنعت كذا وكذا وقلت كيت وكيت وطلب مني فلان العظيم ذاك الشيء فامتنعت وأجبت فلانًا الباشا بكذا، ووبخت المستر فلان على فعل كذا، وهلم جرًا.

ونحن السذج البسطاء نصدق ذلك ونعتبر ما يقوله حقًا مطابقًا للواقع فيلذ له لنا ذلك أن ننشر عنه تلك الفضائل ونؤسس شهرته بأيدينا ونحسبه من الأفراد الذين يعدون على الأصابع والذين يدخرون لوقت الحاجة.

نراه إذا كان في مجلس تحقق أنه يكره الإنكليز أول من يذمهم، وإذا وجد نفسه في جمعية إنكليزية كان أول من يذم أبناء جنسه. صادفته مرة بين قوم من الفرنساويين يقول آه لو كان الفرنساويون هم الذين دخلوا بلادنا لكنا أسعد الناس فإن المصري ميال بطبعه إلى الفرنساوي ونحن نعتبر أن كل تمدننا هو عمل الأمة الفرنساوية... وسمعته مرة أخرى بين جماعة من الإنكليز وقد فتح أزرار قلبه في خطابه لهم يناجيهم – أنا أقول لكم فكري بالصراحة ولا أخشى من مخالفة أغلب المصريين لرأيي. أنا أعتبر من حسن الحظ لبلادي أن فرنسا أحجمت عن الدخول في مصر وأن الأمة التي احتلت وطني العزيز هي الأمة الإنكليزية العظيمة الشأن لأنني لا أنسى أبدًا ما فعله الفرنساويون في مصر عندما احتلها بونابارت.

يقول للسوري أنه لا يفهم معنى كراهية المصريين لهم وأنه لا يجب التمييز مطلقًا بين أفراد أمتين تجمعهما جامعة واحدة، ويقول للقبطي أنه ممن يبغض السوريين ويعلم سر كراهية المصريين لهم لأنهم أجانب ولكن الأقباط والمسلمين أمة واحدة فيلزم أن يتحد الفريقان ليستأثرا بمنافع بلادهم إلخ.

وعلامة هذا الموظف المشهور هي أنه متى وجد في مجلس لا بد وأن يترك له أثرًا يذكر به بعده في نفوس بعض الحاضرين إن لم يكن كلهم وعلى الأقل المهمين منهم والأهمية عنده تكون على الترتيب الآتي في الظروف الحاضرة:

الإنكليز، ثم الأوروبيون عمومًا، ثم الأقباط ثم السوريون، ثم نصارى الشرق على العموم، ثم اليهود، ثم المصريون المسلمون. أما الأتراك فقد محا اسمهم من جدول درجات الأهمية عنده منذ الاحتلال.

هذا الشخص يظن أن علم السياسة العملية هو غش الناس بكل وسيلة، ومن الغريب أنه يحفظ لنفسه مكانة بهذه الطريقة ولا يكشف حقيقة أمره إلا نفر قليل إذا تكلموا ضاع صوتهم الضعيف كما تضيع قطرة الماء في

الأقيانوس الأعظم.

أيحب الناس من يغشهم دائمًا: أم قوة التمييز لا تزال ضعيفة فيهم: إنني لا أعلم أيهما حقيقة الواقع.

ومن ذا الذي يعلمني أن رجلًا غشاشًا يكره الناس ولا يريد لأحد مطلقًا الخير، لا يحب إلا نفسه، ولا يهتم إلا بمنافعه الشخصية. إن رجلًا يده مغلولة إلى عنقه وقلبه جاف لا يفرح يومًا لفرح غيره ولا تدمع عيناه لأحزان أقرب الناس إليه، إن رجلًا يهزأ بالناس كلهم حتى يتخذهم آلات لقضاء شهواته وأطماعه يستطيع أن

يعيش محبوبًا محترمًا مشهورًا بين قوم متمتعين بقواهم العقلية...

هذا الذي ترك الأوهام حائرة

وصير العالم النحرير زنديقا

ملخص الأخبار التلغرافية

٢٥ شباط

لندرا - أنكر اللورد سالسبوري في مجلس الأعيان أنه قال كلامًا وافق فيه على مذهب صيانة تجارة البلاد «بوضع ضرائب فادحة على البضائع الأجنبية» وقال إنه لا يظن بأن رسومًا من هذا القبيل توضع في إنكلترا على بضائع تكثر حاجة الناس إليها.

باريز- انتخب مجلس النواب لجنة كل أعضائها مضادون لمشروع الوزارة الذي تريد به وضع ضريبة على الإيراد.

نيس - حضر إمبراطور النمسا إلى منتون ليجتمع بالإمبراطورة قرينته وقد تبادل الزيارة مع ولي عهد روسيا.

باريز - يسافر الموسيو فليكس فور في يوم السبت المقبل ليحضر الاحتفالات التي تقام تذكارًا للعام المئة من ضم نيس إلى فرنسا وهو سيزور إمبراطور النمسا وولي عهد روسيا.

٢٦

لندرا - أنزل الدكتور جيمسون وضباطه سرًا في بورفليت وأخذوا إلى محل التحقيق من الطرق الغير المطروقة وهم متهمون بالقيام بحملة عسكرية ضد دولة مصافية. وقد أودع عن كل واحد منهم تأمين قدره ٢٠٠٠ ليرة وأجلت الدعوى إلى ١٥ يومًا.

ليسبون - سئلت الوزارة في مجلس النواب عما إذا كان صحيحًا أن الألماني الذي أعطي إمتياز الأراضي الواقعة إزاء ديلاكوا قد عرض التنازل عنها للحكومة الألمانية فأجابت أنها ستنظر في المسألة وتحلها بالطرق السياسية.

٢٧

باريز- صدق مجلس النواب على سياسة الحكومة بشأن عهدة سيام.

٢٨

لندرا- صدق مجلس العموم على اقتراح المستر آرثور بلفور المتعلق بأعمال لجنة المالية ولكنه زاد المدة إلى ٣٥ يومًا وسيعمل بهذا النظام مدة الجلسات المالية، فإذا ظهر نفعه عمل به دائمًا.

قال المستر جورج كرزون أن احتلالًا روسيًا في سيول أو في ناحية أخرى من كوريا لم يحدث ولا يخشى أن يحدث وأنه يظن أن خمس بوارج قد أضيفت في العام الفائت على الأسطول الروسي في مياه الصين.

٢

لندرا- لا تزال المداولات بشأن زيارة الرئيس كروجر لإنكلترا جارية في مجراها وقد جاء في جريدة التيمس أن المستر كروجر يطلب إلغاء المعاهدة «المعقودة مع إنكلترا» واستبدالها بعهدة تجارة وصداقة تعترف لإنكلترا بالأسبقية في النفوذ بين الدول وهو يطلب أيضًا ضمانة استقلال الترانسفال ومنحها حق الشفعة في خليج ديلاكوا.

روميه - ظهرت في إيطاليا حركة موافقة لترك كسلا والشائع أنهم يعرضون استبدالها بزيلع.

باريز - قوبل رئيس الجمهورية باحتفال عظيم عند وصوله إلى طولون.

لندرا - قالت جريدة البال مال غازيت أنها ترجو بأن يتوصل إلى إتفاق مع فرنسا بشأن المسائل الاستعمارية.

إيطاليا والحبشة

لم تنشر الجرائد الإيطالية تفاصيل الوقائع الحربية التي جرت وتجري بين إيطاليا والحبشة غير أنه يؤخذ من اهتمام إيطاليا وتجنيدها الجنود المجندة وإرسالها على التوالي لصد هجمات الأحباش أن هؤلاء لا يزالون هم الفائزون عليها وأنهم أصلوها نارًا حامية حتى إنه أدى الأمر بالجنرال باراتييري قائد الجيش الطلياني أن نشر على جنده منشورًا صرح فيه أنه ألف لجنة لفتح الرسائل المرسلة من الجنود إلى إيطاليا فمن كانت رسالته تتضمن كلامًا مقلقًا عامله بصرامة القانون العسكري. وهي ولا ريب إحدى الوسائل المتخذة من قبل رجال الحكومة الطليانية لإخفاء الحقيقة عن الشعب. فأين الحرية يا ترى....

وتفيد الاخبار البرقية الأخيرة أن إيطاليا قد استبدلت الجنرال باراتييري عن استلام الإدارة العامة في الجيش بغيره غير أنها أبقته على قيادة الجيش في الجهة القبلية وأنها سترسل مددًا جديدًا وقد سافر الجنرال الجديد إلى مأموريته.

ويستفاد من أخبار رومه أنه عقدت اجتماعات في مدن عديدة من إيطاليا للإحتجاج ضد الحرب في الحبشة وأنه قد ظهرت في إيطاليا حركة موافقة لترك كسلا واستبدالها بزيلع.

وفي خبر تلغرافي من مصوع بتاريخ ٢ آذار الجاري أن الطليان قد هاجم الأحباش في غرة الشهر هجومًا قامت به الكتائب الثلاث المؤلفة للجيش الإيطالي وأن الجنرال البرتوني قائد الجناح الأيسر منه قد اقتحم الجيش الحبشي كله ولكنه أجبر على أن يتقهقر. وأن صعوبات الطريق منعت الجنرال أريموندي قائد الوسط من التوجه لنجدته.

أما الأحباش فقد هجموا بعد ذلك هجومًا عنيفًا على الكتائب الإيطالية الثلاث التي عندما رأت أنهم سيحيطون بها نكصت على أعقابها وراء بيليزا ولا تزال خسائر الفريقين مجهولة حتى الآن.

البلغار

يؤخذ من أنباء البريد أن البرنس فرديناند أمير البلغار قد عقد النية على زيارة الحضرة العلية السلطانية والقيصر ثم يلحق بامرأته التي زايلت بلغاريا قبل عماد نجلها البرنس بوريس.

وورد من أخبار صوفية أن البرنس بوريس قد بارحها مصحوبًا بطبيب القيصر ليلحق بوالدته وسيعود إليها بعد شهرين مع والدته ونجلها الصغير.

إسبانيا وأمريكا

روت الأخبار التلغرافية الأخيرة أن الرعاع قد كسروا زجاج النوافذ في قنصلاتو أمريكا في برشلونه (إسبانيا) وقد أبدت الحكومة الإسبانية أعذارها غير أن الهياج مستمر.

وقد بالغت شركة روتر في الخبر والمستقبل يكشف القناع.

انفجار هائل

ألمعنا فيما مضى إلى الانفجار الهائل الذي حدث بالقرب من مدينة جوهانسبور «الترانسفال» وقد قرأنا النن في جرائد البريد ان قد ورد إلى شركة هافاس التلغرافية الفرنسوية رسالة من جوهانسبور مؤرخة في ٢٠ شباط الماضي مؤداها أن الانفجار كان من ثماني عجلات محملة ديناميتًا فأحدث في الأرض أخدودًا طوله ٢٠٠ قدم بعرض ثمانين وعمق ثلاثين وأنه قد غاصت حدائد المركبات نحو عشرين قدمًا في الأرض وانتزعت الخطوط الحديدية من مكانها وتفرقت شذر مذر وقد اندكت جميع المنازل وانتشرت الجثث الممزقة والأعضاء المقطعة فجمعت في الأكياس وللآن لم يعلم عدد القتلى.

وقد دخل المستشفى حتى الآن مائتا جريح ولا تزال سلسلة طويلة من العجلات تأتيه تباعًا بعدد كثير منهم ولا يستطيع الإنسان أن يوصف ما أحدثته هذه الفاجعة الكبرى من التأثير العظيم وقد بودر منذ أول يوم لجمع الإعانات لتخفيف ويلات المصابين فبلغت حتى الآن ستين ألف ليرة إنكليزية.

التصوير الجديد

جاء في كوكب أمريكا: تكلمنا في عدد سابق عن اختراع رتجن أحد أساتذة الألمان طريقة لتصوير أشياء ضمن أجساد كثيفة مثل أخذ رسم عظم الإنسان وأمعائه ومعدته وقلبه وكل ما يوجد داخله من العروق والشريانات وخلافها.

وعندما بلغ أمر هذا الاختراع المهم مسامع إديسون الشهير أخذ يهتم في تحسينه لتصوير مخ الإنسان «النخاع» وأيد أن النور بواسطة الكهربائية يخترق الأجسام الكثيفة بطريقة لا تنظرها العين وبرهن على ذلك باستخدام حصر النور ضمن إسطوانة زجاجية توضع على سطح الجسم وتصل بصحيفة من الجهة الثانية وبواسطة ذلك يظهر على الصحيفة رسم الأعضاء الداخلية بتمامها بشرط أن كل من يراها لا يظنها إلا حقيقة أو مشخصة بواسطة ما أو يظن نفسه في محل اجتمع فيه كثيرون من الأطباء وأخذوا بتشريح العليل أو الميت.

دواء جديد للسل

- اكتشف الدكتور إديسون دواءً جديدًا للسل وجربه بكثيرين فحصل منه نتيجة عظيمة وشفي بواسطته ٢٥٧ مصابًا. وهو مركب من خلاصة حامض الفنيك المكرر بطريقة كيماوية لا تضر بالجسد وتمتزج بالدم. وطريقة استعماله هي بواسطة الحقن تحت الجلد عند فم المعدة ولقد لهجت الجرائد الأمريكية بهذا الاكتشاف وقدمت جريدة «نيويورك جورنال» رجلًا إنكليزيًا مصابًا بهذا الداء منذ ثمانية أعوام حكم عليه أكثر مشاهير الأطباء بأنه لا يشفى من علته وطلبت من المكتشف المذكور معالجته والناس ينتظرون نتيجة معالجته بفروغ الصبر.

طير ومن ذوات الأربع

- اكتشف أحد السياح على نوع من الطيور في جهات جيوانا البريطانية في أمريكا الجنوبية غريب الشكل والجنس فهو يقدر على الطيران بسهولة كما يطير النسر ويمشي على الأربع كالحيوان ويتسلق الأشجار كالقردة ويهوم فوق وجه الماء كالسمك وأحيانًا يغوص في قاع البحر ويلتقط أسماكًا صغيرة جدًا فيأكلها، وفضلًا عن كونه من ذوات الأربع فهو من ذوات الأجنحة ولا يتجاوز حجمه حجم الطاووس وهو شجاع قادر جدًا أن يدافع عن فراخه إذا ألمت بها مصيبة دفاع الأبطال وربما يقارب النسر بالقوة والعمر الطويل.

هرر كهربائية

- اخترع أحدهم هررًا كهربائية تسير بالمنزل أو المخزن بواسطة الكهربائية وهي مصنوعة من الجبس ومعادن أخرى قصد تخويف الفيران والتهويل عليهم وقد ابتاعها كثيرون من مخترعها فأتت بالفائدة المطلوبة ولم يروا فيرانًا ولا خلافها من الحشرات في محالهم لأنها فرت إلى محال أخرى خوفًا من الهرر الوهمية.

شذرات

وافى ويانه في هذه الأثناء البرنس دي هوهنلوه كبير وزارة ألمانيا ليحضر دفن شقيقه وقد زاره في النزل الذي نزل فيه الإمبراطور فرنسوا جوزيف ولبث عنده مدة مديدة.

نوبار باشا

من أخبار مصر أن قد استقر رأي دولتلو نوبار باشا رئيس النظار السابق على السفر إلى مدينة «كان» في أوائل الشهر المقبل.

المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية، ببراهين قاطعة، وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، بجزيل الفوائد، وجليل العوائد، وقد سبكتها في قالب عربي، لم تفقد فيه رونقها والتركي، وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة، بمصر القاهرة، ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهى حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريدية أو غيرها ولي أمل وطيد، بإخواني الموحدين أن يوازروني بهذا المشروع الحسن المفيد، دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها، فليكرم بمخابرة مترجمها.

طرابلس الشام الفقير

حكمت شريف

(عبدالقادر قباني)